

تفسير البغوي

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ
وَلَكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

(وسيق الذين كفروا إلى جهنم) سوقا عنيفا ، (زمرا) أفواجا بعضها على إثر بعض ،
كل أمة على حدة قال أبو عبيدة والأخفش : " زمرا " أي : جماعات في تفرقة ،
واحدتها زمرة . (حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها) السبعة وكانت مغلقة قبل ذلك ، قرأ
أهل الكوفة " فتحت ، وفتحت " بالتخفيف ، وقرأ الآخرون بالتشديد على التكثير (وقال
لهم خزنتها) توييخا وتقريبا لهم ، (ألم يأتكم رسل منكم) من أنفسكم (يتلون عليكم
آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت) وجبت ، (كلمة العذاب
على الكافرين) وهو قوله عز وجل : " لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين " (هود -